# قاعدة توهم الاصالة

— أو —

## انجذاب الطبع

كتبتُ تحت هذا العنوان مقالين احدهما في ( المجلد ٥ ص ٢٠٥ ) والثاني في ( المجلد ١٠ ص ١٢٩ ) فجاءني من الاستاذ سليمان ضاهر عضو مجمعنا العلمي كتاب أثنى فيه على المقالين وعد موضوعهما من الموضوعات المبتكرة فرجوت منه ان يساعدني في تقصي أشباه تلك الكلمات التي جمعتها فيكون لنا منها رسالة مستقلة في موضوع الكلمات الشاذة الصيغة بناء على التوهم .

ولا حاجة الى تلخيص ما قلته في المقالين وانما انا أذكر القارئ الكريم بهما بذكر مثال منهما :

(ريح) اصل يائها واو ولذا تجمع على (أرواح) لكن اهل اللسان توهموا ان الياء في ريح اصلية لا منقلبة عن واو ولذا جمعوها على (أرياح) ايضاً . وقد سردت في المقالين أشباهاً ونظائر لكلمة (ريح) بلغت (٤٤) كلمة خولف فيها القياس بناءً على التوهم . وقد أنيت في المقالين على ذكر كلمات غير قاموسية مما نستعمله اليوم وعدّه بعضهم من ( عثرات الأقلام ) الواجب تجنبها لكنني انا بنيت تجويز استعمالها على ( قاعدة توهم الحرف الزائد اصلياً ) وذلك كقولهم ( أشّر على الكتاب بوشر تأشيراً ) فقلت ان هذا جائز بناءً على توهم ان همزة (إشارة) أصلية لا زائدة .

ومازلت من يومئذ أداأب في جمع أمثال تلك الكلمات فعثرت على طائفة أخرى منها أحببت ان أودعها مقالي هذا زيادة في خدمة هذا البحث وايضاح موضوعه .

(رقم ٤٥) : فعل (يتسنّه) في قوله تعالى ( فانظر الى طعامك وشرابك لم يتسنّه ) مرّ معنا في المقالين (مجلد ٥ ص ٢١٠) و ( مجلد ١٠ ص ١٣١ ) ان كلمة (سنة) بمعنى العام

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أصلها سنو حذفت الواو وعوض عنها (تاء) فهذه التاء تارة توهموا أصالتهـا فاشتقوا من (سنة) بناءً على هذا التوهم فعل (أسنت) القوم بمعنى قحطوا - وتارة كانوا يتوهمون تلك التاء (هاء) ومن ثم جمعوها على (سنهات) واشتقوا منهـا فعل فقالوا (سانهه) هذا ملخص ماقلناه هناك وهنالك . اما مانقوله هنا فهو في تحقيق فعل (يتسنّه) بالنون المشددة والهاء الساكنة . فنرى اولاً ماذكره المفسر الكبير (الطبري) ثم نذكر ما عنّ لنا في امر تطبيقه على (قاعدة التوهم) :

رجّح الطبري في تفسيره (جزء ٣ صفحة ٢٥) ان هاء (يتسنّه) أصلية وليست بزائدة للوقف وان ماضيه (تَسَنَّهَ) (من التفعل) اي أتت عليه السنون فتغير كما يقال ايضاً (أَسْنَهَ) فلان عندنا اذا أقام سنة .

إذن المادة الأصلية التي اشتق منهـا كل من فعل (تسنَّهَ) و (أَسْنَهَ) — هي كلمة (سنة) بمعنى العام باعتبار ان أصلهـا (سنه) بالهاء لا (سنو) بالواو . وهو قول لبعضهم ولم يرض الطبري ان يكون اصل (يتسنّه) = (يتسنّن) وان تكون هاؤه للوقف كما في آية (فبهداهمو اقتده) . وقال ان هاء (اقتده) لاوجه لها الا ان تكون للوقف . بخلاف هاء (يتسنّه) فلايحسن ان نجعلها زائدة للوقف مادام يمكننا جعلها أصلية من مادة (سنة) بمعنى العام . وجعلها أصلية لازائدة هواللائق بكتاب الله . قال واذا جعلنـا هاء (يتسنّه) زائدة للوقف كان أصله (يتسنّنُ) بثلاث نونات (على وزن يتكلم) فقلبت الثالثة ألفاً كما قلبت في فعلي (يتظنّن) و (ينقضض البازي) فقيل (يتظنّى) و (ينقضّى) وفعل (يتسنّن) قيل فيه (يتسنّى) ثم دخله الجازم في الآية فقيل (لم يتسنّ) ودخلته هاء الوقف فقيل (لم يتسنّه) ففعل (تسنّن) لاعلاقة له بالسنة بمعنى العام وانما علاقته بمادة (سن) مشددة النون . ومعناه يتغير ويتنن . ومنه قوله تعالى (من حمإ مسنون) اي منتن متغير .

هذا محصل ماقاله الطبري . بقي علينا ان نبحث في ما اذا كانت مادة (سنّ) تفيد معنى الانتان والتغير . هذا القاموس وشرحه ومستدركه سردوا عدة معانٍ للسن ولم يذكروا معنى التغير والنتن فيها . اللهم الا الشارح (التاج) فقد قال : « قال : ابو الهيثم سنّ الماء فهو مسنون اي تغير » وقول الطبري في تفسير قوله تعالى (حمإ مسنون) (جزء ١٤ صفحة ٢٠) مانصه « وكان بعض؟ أهل الكوفة يقول (المسنون) هوالمتغير قال :

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كأنه أخذ من سننتُ الحجر على الحجر وذلك ان يحك احدهما بالآخر ويقال للذي يخرج من بينهما سنين ؟ ويكون ذلك منتناً اه » .

فمادة (سنّ) إذن تدل على معنى التغير والنتن كما فهم من قول (ابي الهيثم) و (بعض اهل الكوفة) وعلى أساس قوليهما بنى بعض المفسرين واللغو يين حكمه في ان الهاء في (يتسنه) زائدة للوقف وان اصل (يتسنى) (يتسنن) كما ان اصل (يتظني) (يتظنن) .

ومن هنا ننتقل الى قاعدة (توهم الأصالة) وتطبيقها على (تسنن) بمعنى تغير وأنتن : ان المفسرين واللغو يين الذين يفسرون (التسنن) بالانثنان والتغير يقولون هكذا : (يتسنن يتغير لمرور السنين عليه) فكلمة (السنين) مأخوذة في تعريف كلمة (التسنن) وداخلة في مفهومها وملاحظة في تحليل معناها . والسنون جمع (سنة) و (سنة) ليس في مادتها الا نون واحدة . أما جمعها (سنون وسنين) ففيها نونان إحداهما أصلية والاخرى زائدة لإفادة الجمع . والكلمتان تذكران كلما أريد وصف الشيء بالقدم فيقال (قديم مرت عليه السنون) (قديم لم تغيره السنون) (قديم مرّ عليه كذا من السنين) فمن ثم علق بالطبع وتوهمت النفس ان نون الجمع أصلية في (سنين وسنون) لازائدة وان توهم أصالتها هذا جذب طبع العرب الى ان يشتقوا من سنين مشتقات مضاعفات النون فاشتقوا (حمأ مسنون) اي مرت عليه سنون ويلزم من مرور السنين عليه تغيره وتنته فالتغير والنتن لازم لمعنى (السنّ) وليس هو المعنى نفسه . واشتقوا ايضاً من مادة (سنين) فعل (يتسنن) من باب (يتكلم) بمعنى مرت عليه سنون طويلة حتى تغير وأنتن . ومنه قوله تعالى (لم يتسنّه) اي لم يتغير ولم يفسد بمرور السنين عليه .

هذا ما رأيته في تحليل كلتي (مسنون) و (يتسنه) وتطبيقهما على قاعدة توهم أصالة الحرف الزائد وهو نون الجمع في سنين . والذي جعلني أذهب الى هذا قلة ما رأيت أرباب المعاجم يفسرون مادة (سنّ) بمعني التغير والنتن . اللهم الا ماروي عن (ابي الهيثم) و (بعض أهل الكوفة ؟) وقد رأيت قولهما غامضاً ولم يؤيدهما فيه احد بل ربما كان تفسيرهما السن بالتغير من باب التفسير باللازم كما مرت الإشارة اليه آنفاً .

(٤٦) : (ميثاق ـ مياثيق ومياثق) يقال في هذا الجمع ما قلناه في (مياسم جمع مبسم) وقد مر في (مجلد ١٠ صفحة ١٣١) فان (ميثاق) بمعنى العهد مشتق من (وثق) الواوي

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

واصله (موثاق) فاذا أريد جمعه قيل (مواثيق) وهوالقياس · لكنهم لما رأوا الياء وسمعوها تتكرر في (ميثاق) المفرد (واخذ الله ميثاق النبيين) توهموها أصلية فجمعوها ايضاً على (مياثيق) بياء قبل القاف وانما أثبتوا هذه الياء لوجود الألف في المفرد أعني (ميثاق) وجاء فيه (مياثق) من دون ياء أنشد الفرا :

( رحيّ لا يُحَلّ الدهرَ الا باذننا ولا نسأل الأقوام عقد المياثق )

وحذف (الياء) من (مياثق) وأمثاله ضرورة اوقياس؟ خلاف · وقد مشى الزبيدي في التاج على انه قياس بدليل قوله ( واما ابن جني فقد لزم البدل في مياثق كما لزم في عيد وأعياد ) · وقوله (البدل) اي ابدال الواو ياءً · فيقال (مياثق) لا (مواثق) كما قالوا (أعياد) لا (أعواد) راجع ماقلناه في ( عيد أعياد ) ( مجلد ٥ صفحة ٢٠٦ ) ·

نقول : لما ذا لم يجعلوا (مياثق) من دون ياء قبل القاف جمعاً لموثق كما هو القياس لا لميثاق ؟

والجواب انهم انما لم يجعلوها جمعاً لموثق لعدم إمكان تطبيق ( قاعدة التوهم ) عليها · وذلك ان (موثق) فيها واو فتجمع على (مواثق) بالواو ولا يقال في موثق ( ميثق ) بالياء حتى يجمعوها على (مياثق) بالياء وتراهم قد صرحوا ان (مياثق) مفردها (ميثاق) التي فيها ياء · وهذا يؤيد قاعدتنا التي أصّلناها في التوهم ·

(٤٧) : ( شيءٌ أصابته الريح : فهو مروح ومَريح ) : مما جاء على قاعدة توهم أصالة الحرف قولهم ( شيءٌ مريح ) اذا أصابته الريح وهو اسم مفعول من ( الريح ) و ياء الريح أصلها واو لكنها قلبت ياءً لانكسار ماقبلها وقد مر هذا في تحليل جمع (ارياح) ( مجلد ٥ ص ٢٠٥ ) وانه كان الواجب ان يقال ( ارواح ) ·

واذ كانت (الريح) مشتقة من (الروح) الواوي كان الأصل ان يقال في اسم مفعوله ( مروح ) بالواو كما قالوا (مقول) من القول و ( مصوغ ) من الصوغ لكنهم قالوا ايضاً (مريح) بالياء كأنما هو يأتي الاصل على حدّ (مكيل) المشتق من الكيل ·

ولما ذا فعلوا ذلك ؟

لانهم رأوا الياء في (ريح) لازمة فتوهموها أصلية لامنقلبة وانجذب طبعهم الى جعل اسم مفعولها (مريح) مثل (مروح) القياسي · اونقول ان قولهم (مريح) بناءً على توهمهم

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

أصالة الياء في فعل (ربح الغديرُ) ونحوه اذا أصابته الريح هكذا يفهم من (التاج) اي ان لزوم الياء في (مريح) ناتج عن توهم أصالة ياء (ربح) اعني الفعل المجهول لا ياء (الريح) التي هي اسم .

قال ابو حية النميري :

(لعيناك يوم البين أسرع واكفا من الفنن الممطور وهو مروح)

والفنن هو الغصن و (الممطور) هو الذي أصابه المطر و(المروح) الذي أصابته الريح هذا شاهد (مروح) الذي هو القياس اما شاهد (مريح) الشاذ فقد ذكره ابو زيد الانصاري في نوادره (صفحة ٣٦) من ارجوزة في صفة دروس الدار وهو قوله :

(ودرست غير رمادٍ مكفور مكتئب اللون مريحٍ ممطور)

اي ان الدار اندرس اثرها ولم يبق فيها غير رماد قد كُفِر اي ستر وأصابته الرياح والامطار . وروى صاحب التاج هذا الرجز لمنظور بن مرثد الاسدي واوله :

(هل تعرف الدار باعلى ذي القُور) و (القور) جمع قارة وهي الجبـلة . على ان (التاج) روى في الرجز المذكور (مروح) مكان (مريح) ثم عاد فقال : (ومريح ايضاً) بالياء : مثل (مشوب) و (مَشيب) بُني على (شِيب) . وغصن مريح ومروح أصابته الريح وقال يصف الدمع :

(كأنه غصن مريح ممطور)

وكذلك مكان مروح ومريح وشجرة مروحة ومريحة صفقتها الريح فألقت ورقها اه .

(٤٨) : (لبن مشوب ومَشيب) مر في الكلام على (مريح) الاشارة الى ان صاحب التاج مثّل لمريح بكلمة (مشيب) من حيث مخالفة كل منهما للقياس وان (مريح) بالياء ان كانت بُنيت على (ريح الغدير) فان (مشيب) اسم مفعول بمعنى (مشوب) بنيت على (شِيبَ) وعبارة التاج موجزة جداً . لكنه عاد فأوضحها في مادة (شوب) فقال (والشوب ماشبته من ماء او لبن فهو مشوب ومشيب) ثم زادها ايضاحاً بقوله « وقول السليك ابن السلكة :

(سيكفيك صربَ القوم لحمٌ مغرضٌ وماءٌ قدورٍ في القصاع مشيبُ)

انما بناه على (شِيب) الذي لم يسم فاعله » ثم فسّر البيت فقال و (الصرب) اللبن

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

الحامض ، (اللحم المفرّض) الغريض الطري . وقوله ماء قدور مشيب اي مخلوط بالتوابل فصح لنا من قول التاج شاهد على قاعدتنا في توهم أصالة الحرف وهو كلمة ( مشيب ) فان قياسها (مشوب) لكن العرب من كثرة ما استعملوا فعل « شِيب الماء » و « شيب الخمر » و « شيب اللبن » .

( تلك المكارم لا قعبانِ من لبن شيبا بماء فعادا بعدُ ابوالا )

— توهموا ان الياء في فعل (شيب) أصلية فبنوا صيغة اسم مفعوله على صيغته فقالوا (مشيب) استناداً الى هذا التوهم . اما كلمة (مشيب) بمعنى الشيب فصيغتها وإعلالها الصرفي جار بان على نمط آخر .

( هَنَهَ — هنيَّة هُنَيْهة ) : ( الهِنْوُ ) بكسر هائه معناه الوقت يقال : ( مضى هنو من الليل ) واذا فتحت هاءه كان معناه الشيءُ . لكنهم اذ ذاك لا يبقونه على حاله بل يتصرفون فيه على ضروب : فاذا حذفوا واوه ولم يعوضوا عنها حرفاً مكانها وقالوا (هن) كان كناية عن السوأة وكل مستقبح .

واذا عوضوا عن الواو تاءً مربوطة فقالوا ( هنة ) كما قالوا في (سنو) (سنة) — كنوا بها عن الشيءُ القليل او الحقير واذا قالوا ( فلان صاحب هنات ) أرادوا بها خصال الشر .

واذا عوضوا عن واو (هنو) تاء مبسوطة وقالوا (هَنْت) كنوا بها عن المرأة و يشترط حينئذ استعمالها في النداء فيقولون (يا هَنْتاه) لكنه نداء لا يشرّف صاحبته اذ ان فيه معنى التحقير او التجهيل ولذا فسر بعضهم (ياهنتاه) في حديث الافك بيا بلهاء . ومنه قول (دُغَة) لضرتها ( ياهنتاه هل يغفر الجَعْرفاه ) مع ان (دغة) هي الجديرة بالتهكم والتجهيل . راجع حكايتها في شرح قول العرب في المثل ( أحمق من دغة ) .

نرجع الى (هنة) بالتاء المربوطة ويكنى بها عن الشيءُ القليل .

(هنة) هذه تصغر فيقال فيها (هنيّة) وأصلها (هنيوه) بالواو في آخرها لان التصغير يرد الاشياء الى اصولها . و يريدون (بهنيّة) المصغرة ما أرادوه (ببهنة) المكبرة أعني انها تستعمل كناية عن الشيءُ اليسير او الحقير .

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

لكننا أحياناً كثيرة نسمعهم يقولون في تصغير (هنة) ( هنيهة ) بالهاء بعد ياء التصغير و يريدون بها الحصة القليلة من الزمان ·

فمن اين جاءت هذه الهاء مع ان (هنيهة) تصغير (هنة) واصل (هنة) (هنو) ؟ جاءت من توهمهم في تاء (هنة) المربوطة انها هاء أصلية لكثرة مايقفون على تاء (هنة) بالهاء فيقولون ( هنه هنه ) · وهذا كما مر في سنة ( مجلد ٥ صفحة ٢١٠ ) اذ هم جمعوها على (سنوات) كماهوالاصل — و (سنهات) بناءً على توهمهم اصالة الهاء في (سنه) ·

(٤٩) : ( اختار من القوم زيداً — واختار القومَ زيداً ) ويمكن ان نعدّ من (قاعدة التوهم ) قولهم في فصيح الكلام اختار القوم زيداً بنصب (القوم) بمعنى اختار من القوم زيداً ومنه الآية الكريمة ( واختار موسى قومه سبعين رجلاً ) اي (من قومه) لان فعل (اختار ) ينصب مفعولاً واحداً ويتعدى الى مفعوله الثاني بحرف الجر (من) وقد تحذف ( من) من مفعوله كما في الآية وغيرها من فصيح كلام العرب ·

فلما ذا حذفت من ؟

علماء النحو يختصرون الجواب للطالب ويقولون انها حذفت بناءً على نزع الخافض فتقدير الآية ( واختار موسى من قومه سبعين رجلاً ) · ولكن علماء اللغة سلكوا في تعليل الحذف طريقاً آخر : فقال ابو العباس (ثعلب) انما جاز حذف من لأن فعل (اختار ) يدل على التبعيض ولذلك حذفت (من) · يعني الاستغناء عنها وعدم إطالة الكلام بوجودها · اما صاحب التاج فعلل حذف (من) بعد فعل (اختار ) بقوله « انه مأخوذ من قولك هؤلاء خير القوم وخير من القوم فلما جازت الإضافة بمكان (من) ولم يتغير المعنى استجازوا ان يقولوا اخترتكم رجلاً واخترت منكم رجلاً اه · أليس في عبارته هذه مايشعر بمراعاة قاعدة التوهم ؟

فكلمة (خير) أصلها ( أخير ) أفعل تفضيل وهي تارة تذكر بعدها من التفضيلة فيقال زيد خير من القوم وتارة بل كثيراً ماتحذف (من) ويقال ( زيد خير القوم ) ( زيد خير الرجال ) ( زيد خير بني أبيه ) الخ · وان حذف (من) بعد (خير ) جعل العرب يتوهمون لزوم حذفها حتى بعد الفعل الذي اشتق من (خير ) وهو (اختار ) فجعلوا يقولون اخترت زيداً الرجال ومن الرجال واخترت قومي رجلين ومن قومي رجلين وجعل الفرزدق يقول :

( ومنا الذي اختير الرجالَ سماحة وجوداً اذا هب الرياح الزعازع )



هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

اي ( من الرجال ) . فحذف ( من ) بقع في فصيح الكلام . ولا أدل على فصاحته من طبع الآية القرآنية على غراره .

( ٥٠ ) : ( سيّد . سَيْد . أسياد ) الكلمات السابقة صرح اللغويون او أشاروا الى انها خالفت القياس بناء على قاعدة التوهم . ولدي كلمة أريد ان أعرضها على القراء ثم أطبقها على قاعدتي في التوهم . وهي كلمة جارية في لغة تخاطبنا كثيراً أعني كلمة ( أسياد ) جمع ( سيّد ) وانما المعروف والمشهور ان ( سيّد ) بتشديد الياء تجمع على سادة وسادات وسيايد أما ( أسياد ) فقد انكرها العلامة البازجي ولم يذكرها الا صاحب أقرب الموارد . وقد اشتبهوا بهذا الجمع واكثروا من التساؤل عن صحته حتى عدّوه من ( عثرات الاقلام ) بل من عثرات ( أقرب الموارد ) وانا أرى جوازه بناء على توهم أصالة الحرف . وبيانه ان الوصف من ساد يسود ( سيّد ) بتشديد الياء وأصله ( سيود ) على وزن ( فيعل ) بزيادة ياء قبل عين الفعل ثم أعلّ . فهو كميّت المشددة ولا يخفى انه يقال في ( ميّت ) ( ميْت ) بالتخفيف فكذلك يقال في ( سيّد ) المشددة ( سيد ) بالتخفيف . جاء في المزهر ( جزء ٢ صفحة ١٧٣ ) نقلاً عن الصحاح يقال في سيّد سيْد بالتخفيف كما يقال في هيّن هين ولين ليّن وميّت ميت الخ . وهنا يقال : أية الياءين التي حذفت من ( سيّد ) ؟ الياء الاولى الزائدة اما الياء الثانية المنقلبة عن الواو التي هي من بنية الكلمة ؟ والجواب ان المحذوف هو الياء الزائدة لأن الحذف بها ألبق و ينبغي ان يكون اليها أسبق : بدليل انهم جمعوا ( ميت ) المخفف على ( أموات ) بالواو والجمع يرد الاشياء الى اصولها فهو هنا ردّ الياء الى واو لأنها عين الكلمة فقيل ( أموات ) لا ( أميات ) .

حسن ! ! ولكن لماذا لم يجمعوا ( سَيْد ) المخففة على أسواد بالواو كما جمعوا ميت على أموات وكلاهما واوي العين . والجواب ان كلمة ( سَيْد ) المخففة كثر استعمالها وتداولها على افواهنا حتى اضطررنا ان نخففها تخفيفاً ثانياً بكسر سينها فنقول ( سِيْدي ) مكان ( سَيْدي ) لاسيما إخواننا المغاربة الذين يكثرون من قول سيدي عبد الكبير سيدي بن زرّوق سيدي جنون الخ الخ — كل هذا جعلنا نتوهم ان الياء في ( سَيْد ) اصلية لا منقلبة عن واو ومن ثمّ قلنا في جمعها ( اسياد ) لا ( اسواد ) وهذا كما مرّ في لفظ ( قَيْل ) الذي يطلق على أمراء اليمن واصله ( قيول ) بالواو فجمعوه على ( أقيال ) بالياء توهماً ان ياء ( قيل ) — المستعملة

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net
شبكة الألوكة www.alukah.net

كثيراً — اصلية · راجع ماقلناه عن(اقيال) في(مجلد ١٠ صفحة ١٣٣) والحاصل ان المعاجم وان لم تصرح بان(سيّد) تجمع على أسياد لكن ار بابها صرحوا بانها تخفّف · وهذا التخفيف يجعلها (كميت) المخففة · و(ميت) المخففة تجمع على أموات فكان الظاهر ان تجمع (سَيْد) المخففة على (اسواد) مثلها · لكننا نحن المتأخرين من ابناء الضاد انجذبنا بنابل من طبعنا الى جمعها على (اسياد) بالياء بناءً على توهم اصالتها في (سيد) المفرد ·

(تتمة) نشر القس عبد المسيح زهر في مجلة المشرق (سنة ٢٦ صفحة ٦٧٢) مقالاً ضمنه كلمات لم تذكرها المعاجم مع انها وردت في فصيح كلام العرب من ذلك كلمة اسياد جمع سيّد فقال القس انها وردت في شعر النمر بن تولب :

(ابقى الحوادث والايام من نمر  اسياد سيف كريم أثره بادي)

وعندي ان كلمة (اسياد) في هذا البيت محرفة لان قوله (من نمر) يريد نفسه فهو يقول ان حوادث الدهر لم تبق منه سوى (اسياد سيف كريم) فما معنى اسياد سيف اي اشراف سيف ؟ واري انها محرفة عن(اسباد) بالباء الموحدة بمعنى بقايا : فان (السبد) كالكشف البقية من الكلاء و بارض بني فلان (اسباد) اي بقايا من النبت · ونقل اسباد من معنى بقايا النبت الى بقايا السيف له نظائر في كلامهم · او ان(اسياد) محرفة عن (اسيار) جمع (سير) بالراء وهو القدة من جلد و يكون اراد بالاسيار حمائل السيف · ومهما يكن فبيت نمر ليس بالشاهد القطعي الدلالة فيما أظن ·

«المغربي»

هدية مجمع اللغة العربية بالتعاون مع شبكة الألوكة
www.alukah.net